

الدر المنثور

جبر Bه في قوله فلولا أنه كان من المسيحين قال : من المصلين قبل أن يدخل بطن الحوت .
وأخرج أحمد وابن أبي حاتم وابن جرير عن الحسن Bه في قوله فلولا أنه كان من المسيحين
قال : ما كان إلا صلاة أحدثها في بطن الحوت .
فذكر ذلك لقتادة Bه فقال : لا .
إنما كان يعمل في الرخاء .

وأخرج عبد الرزاق والفريابي وأحمد في الزهد وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن
أبي حاتم عن ابن عباس فلولا أنه كان من المسيحين قال : من المصلين .
وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد Bه فلولا أنه كان من المسيحين قال : العابدين □ قبل ذلك .
وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن سعيد بن أبي الحسن Bه فلولا أنه كان من المسيحين قال :
لولا أنه كان له سلف من عبادة وتسبيح تداركه □ به حين أصابه ما أصابه نعمه في بطن
الحوت أربعين من بين يوم وليلة ثم أخرجه وتاب عليه .

وأخرج عبد بن حميد عن الحسن Bه فلولا أنه كان من المسيحين قال : نعلم □ أن التضرع في
الرخاء استعدادا لنزول البلاء ويجد صاحبه متكأ إذا نزل به وأن سالف السيئة تلحق صاحبها
وإن قدمت .

وأخرج ابن أبي شيبة عن الضحاك Bه قال : اذكروا □ في الرخاء يذكركم في الشدة فإن يونس
عليه السلام كان عبدا صالحا ذاكرا □ فلما وقع في بطن الحوت قال □ فلولا أنه كان من
المسيحين للبت في بطنه إلى يوم يبعثون وإن فرعون كان عبدا طاغيا ناسيا لذكر □ فلما
أدركه الغرق قال : آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل وأنا من المسلمين يونس
90 فقليل له الآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين .

وأخرج ابن أبي حاتم والحاكم والبيهقي في شعب الإيمان عن الحسن Bه في قوله فلولا أنه
كان من المسيحين قال : كان يكثر الصلاة في الرخاء فلما حصل في بطن الحوت ظن أنه الموت
فحرك رجله فإذا هي تتحرك فسجد